

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

Ecclesiastes 1:1

كَلَامُ الْجَامِعَةِ أَبْنَى دَارِوْدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ¹

بَاطِلٌ أَلْبَاطِيلٌ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلٌ أَلْبَاطِيلٌ، الْكُلُّ بَاطِلٌ²

مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِسْلَامِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبِّهُ تَحْتَ الْشَّمْسِ؟³

دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ⁴

وَالشَّمْسُ شَرْقٌ، وَالشَّمْسُ تَغْرِبُ، وَشَرْغٌ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ شَرْقٌ⁵

الرَّيْحُ تَدْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَدْهَبُ دَاهِرًا دَوْرًا⁶
وَإِلَى مَدَارِ اتِّهَا تَرْجِعُ الرَّيْحُ

كُلُّ الْأَنْهَارٍ تَجْرِي إِلَى الْمُنْهَرِ، وَالْمُنْهَرُ لَيْسَ بِمَلَانٍ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
جَرَثُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَدْهَبُ رَاجِعًّا⁷

كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِسْلَامُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبِعُ⁸
مِنَ النَّظَرِ، وَالْأَدُنُّ لَا تَمْتَنِي مِنَ السَّمَاءِ

مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصُنِعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الْشَّمْسِ⁹
جَدِيدٌ.

إِنْ وَجَدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «الْأَنْطَرُ. هَذَا جَدِيدًا!» فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي¹⁰
الْدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا

لَيْسَ ذَكْرٌ لِلْأَوَّلِينَ. وَالآخُرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيْكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذَكْرٌ¹¹
عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ

أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ¹²

وَوَجَهْتُ قَلْبِي لِلْسُّؤَالِ وَالْتَّفَيَّشَ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا غَيْلَ تَحْتَ¹³
الْسَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءُ رَدِيءٍ جَعَلَهَا اللَّهُ لِيَنِي الْبَشَرُ لِيَعْثُوا فِيهِ

رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ¹⁴
الرَّيْحِ

الْأَلْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوَّمُ، وَالنَّعْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجَبَرَ¹⁵.

أَنَا نَاجِيَتُ قَلْبِي قَابِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَطَمْتُ وَأَرْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ¹⁶
مِنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ».

وَوَجَهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَافَةِ وَالْجَفَلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ¹⁷
هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرَّيْحِ

لَاَنَّ فِي كُثْرَةِ الْحِكْمَةِ كُثْرَةُ الْأَعْمَمِ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُرْنَا¹⁸

Ecclesiastes 2:1

فَلَثُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلْمَ أَنْتَجَنِكَ بِالْفَرَحِ فَتَرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا¹
بَاطِلٌ

«لِلضَّحْكِ فَلَثُ: «مَجْلُونُ» وَلِلْفَرَحِ: «مَادَا يَفْعُلُ؟²

إِنْكَرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أَعْلَمَ جِسْدِي بِالْخَيْرِ، وَقَلْبِي يَلْهُجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ³
أَخْدُ بِالْحَمَافَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِيَنِي الْبَشَرُ حَتَّى يَفْعُلُهُ تَحْتَ
الْسَّمَاوَاتِ مُدَّةً أَيَّامَ حَيَاتِهِمْ

فَعَظَمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْوَنًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا⁴

عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ⁵
تَمَرٍ.

عَمِلْتُ لِنفْسِي بِرَأْكَ مِيَاهٍ لِشُفْقَىٰ بِهَا الْمَغَارُ الْمُنْبَثِّتُ السَّجَرَ 6.

فَعَيْتُ عِيدَا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي ُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنْيَةٌ بَقْرٌ 7
وَعَمِّ أَكْثَرٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَلْبِي.

جَمَعْتُ لِنفْسِي أَيْضًا فَضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصَيَاتِ الْمُلُوكِ وَالْبَلْدَانِ. اَنْخَذْتُ 8
لِنفْسِي مُعْلَيَّاتٍ وَمُعْلَيَّاتٍ وَتَنَعَّماتٍ بَنَى الْبَشَرَ، سَيَّدَةَ وَسَيَّادَةَ.

فَعَطَمْتُ وَأَرْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فَيْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَعَيْتُ 9
أَيْضًا حَكْمَتِي مَعِي.

وَمَهْمَماً أَشْتَهَيْتُ عَيْنَايِ لَمْ أَفْسِكُهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ 10
لَأَنْ قَلْبِي فَرَحٌ يَكُلُّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ تَصْبِيَتِي مِنْ كُلِّ تَعْبِي.

لَمْ أَلْفَقْتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا يَدَايِ، وَإِلَى التَّعْبِ الَّذِي 11
تَعْبَتُهُ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا كُلُّ بَاطِلٍ وَقَبْضُ الْرِّزْيَحِ، وَلَا مَنْفَعَةَ ثَعْتَ
الشَّمْسَ.

لَمْ أُلْفَقْتُ لِأَلْظَرِ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَافَةَ وَالْجَهَلِ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي 12
وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبَهُ مُذْرَمَانِ؟

فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنْفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهَلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنْفَعَةً أَكْثَرَ 13
مِنَ الظُّلْمَةِ.

الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْتَأْنُكُ فِي الظَّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا 14
أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً ثَعْدُتُ لِكَائِنَّهُمَا.

فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كُلُّكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ 15
دَاكَ، فَلِمَادَا أَنَا أَوْفَرُ حُكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

لَأَنَّهُ لَيْسَ ذَكْرٌ لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْآتِيِّ. كَمَا مُذْرَمَانِ كَذَا الْآتِيِّ 16
إِلَيْتِهِ: الْكُلُّ يَسْتَسِي. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ

فَكَرْهُتُ الْحَيَاةَ، لَأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ ثَعْتَ أَنْرُكُهُ لِلْإِنْسَانِ 17
لَأَنَّ الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّزْيَحِ

فَكَرْهُتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي ثَعَبَتْ فِيهِ ثَعْتَ أَلْسَمْسَ حَيْثُ أَنْرُكُهُ لِلْإِنْسَانِ 18
الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.

وَمَنْ يَعْلَمُ، هُنَّ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوِي عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي 19
ثَعَبَتْ فِيهِ وَأَظْهَرَتْ فِيهِ حَكْمَتِي ثَعْتَ أَلْسَمْسَ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

فَتَحَوَّلُتْ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَبْيَسُ مِنْ كُلِّ التَّعْبِ الَّذِي ثَعَبَتْ فِيهِ ثَعْتَ 20
الشَّمْسَ.

لَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعْبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيُتَرَكُهُ نَصِيبًا 21
لِإِنْسَانٌ لَمْ يَتَعَبِ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ

لَأَنَّهُ مَاذَا لِإِنْسَانٌ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ، وَمَنْ أَجْتَهَادَ قَلْبِهِ الَّذِي ثَعَبَ فِيهِ ثَعْتَ 22
الشَّمْسَ؟

لَأَنْ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْرَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا 23
أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ

لَيْسَ لِإِنْسَانٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعْبِهِ 24
رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ

لَأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْنَدُ غَيْرِي؟ 25

لَأَنَّهُ يُؤْتِي إِنْسَانَ الْصَّالِحَ قَدَامَهُ حَمَمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ 26
فَيُطْبِلُهُ شَعْلُ الْجَمْعِ وَالْكَوْيِمِ، لِيُطْعِي لِلصَّالِحِ قَدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّزْيَحِ

Ecclesiastes 3:1

بِلِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَبِكُلِّ أَمْرٍ ثَعْتَ أَلْسَمَاءَ وَقْتٌ 1

لِلْوُلَادَةِ وَقْتٌ وَلِلْمَوْتِ وَقْتٌ. لِلْغَرْسِ وَقْتٌ وَلِقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتٌ 2

لِلْقُتْلِ وَقْتٌ وَلِلشَّفَاءِ وَقْتٌ. لِلْهَدْمِ وَقْتٌ وَلِلْتِنَاءِ وَقْتٌ 3

لِلْكَاءِ وَقْتٌ وَلِلصَّنَحَكَ وَقْتٌ. لِلْنُّوحِ وَقْتٌ وَلِلرَّفْصِ وَقْتٌ 4

لِلْقَرْبِ الْجَاهَرَةِ وَقْتٌ وَلِجَمْعِ الْجَاهَرَةِ وَقْتٌ. لِلْمَعَانِقَةِ وَقْتٌ وَلِلْأَنْفُسَالِ 5
عَنِ الْمَعَانِقَةِ وَقْتٌ

لِلْكُسْبِ وَقْتٌ وَلِلْخَسَارَةِ وَقْتٌ. لِلصَّيَانَةِ وَقْتٌ وَلِلطَّرَحِ وَقْتٌ 6

لِلْتَّمْزِيقِ وَقْتٌ وَلِلْخَبِيطِ وَقْتٌ. لِلسُّكُوتِ وَقْتٌ وَلِلْكَلْمِ وَقْتٌ 7

لِلْحُبَّ وَقْتٌ وَلِلْعُصْنَةِ وَقْتٌ، لِلْحَرْبِ وَقْتٌ وَلِلصُّلُحِ وَقْتٌ⁸

فَأَيُّ مِنْقَعِهِ لِمَنْ يَشَعَّ بِمَا يَشَعُّ بِهِ؟⁹

فَدُرِأَتِ الْشُّغْلُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَّيِّنَ الْبَشَرَ لِيَشْغُلُوا بِهِ¹⁰

صَنَعَ الْكُلُّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبْدَى فِي قُلُوبِهِمْ، الَّتِي بِلَاهَا
لَا يُنْدِرُكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلُ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَدَائِيَّةِ إِلَى الْكِيَاءِ¹¹

عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرُحُوا وَيَعْلُوَا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ¹²

وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَسْرِبُ وَيَرْسِي خَيْرًا مِنْ كُلِّ نَعِيَّهِ، فَهُوَ¹³
عَطْلَيَّةُ اللَّهِ

فَدَعَرْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَتَوَعَّدُ إِلَى الْأَبْدِ. لَا شَيْءَ يُزَادُ عَلَيْهِ¹⁴
وَلَا شَيْءَ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمَلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ

مَا كَانَ فَمَنْ الْقِدْمُ هُوُ، وَمَا يَكُونُ فَمَنْ الْقِدْمُ فَدَكَان. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ¹⁵
مَضَى

وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ¹⁶
هُنَاكَ الْجُوْرُ!

فَلَمَّا فِي قُلُوبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، لَأَنَّ كُلَّ أَمْرٍ وَلَكُلَّ عَمَلٍ¹⁷
وَرَقْنَاهُنَاكَ».

فَلَمَّا فِي قُلُوبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيهِمْ¹⁸
الَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةُ هَكَذَا هُمْ

لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ مَوْتٌ هَذَا¹⁹
كَمْوَتُ ذَاكَ، وَسَمَّةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكُلُّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ
لَأَنَّ كُلِّهِمَا بَاطِلٌ

يَهْبِطُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ الْتُّرَابِ، وَإِلَى الْتُّرَابِ²⁰
يَعُودُ كِلَاهُمَا

مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هُلْ هِيَ تَصْنَعُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحُ الْبَهِيمَةِ هَلْ²¹
هِيَ تَثْرُلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟

فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبَهُ²²
لَأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

Ecclesiastes 4:1

تُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمُظَلَّمِ الَّذِي تُجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ: فَفَوْذًا
دُمُوغَ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعَزَّ لَهُمْ، وَمَنْ يَدْ ظَالِمِيهِمْ فَهُرُ، أَمَّا هُمْ فَلَا مُعَزَّ
لَهُمْ.

فَغَبَطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُذْ رَمَانِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ²
هُمْ عَابِسُونَ بَعْدَ

وَخَيْرٌ مِنْ كُلِّهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِدِ الْعَمَلُ الْرَّدِيءُ الَّذِي³
عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ

وَرَأَيْتُ كُلَّ النَّعِيَّ وَكُلَّ فَلَاحِ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ، وَهَذَا⁴
أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّيحِ

الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوِيَّ⁵

حُفَّةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حُفَّتَيْ تَعْبٍ وَقَبْضِ الْرِّيحِ⁶

بُلْهُمْ دُخْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ⁷

يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا تَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ أَبْنَى وَلَا أَخْ، وَلَا نِهَايَةٌ لَكُلِّ نَعِيَّهِ، وَلَا
شَبَّعَ عَيْهُ مِنَ الْغُنْيِ. فَلَمَّا أَتَعَبَ أَنَا وَأَحْرَمْتُ نَفْسِي الْخَيْرَ؟ هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ وَأَمْرُ رَدِيءٌ هُوَ

أَنْتَانَ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لَأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةٌ لِتَعْبِهِمَا صَالِحةٌ⁹

لَأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَخْدُهُمَا يُقْيِمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَلِيلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ¹⁰
لَأَنَّ لِلْيَقِيمَةِ

أَيْضًا إِنْ أَضْطَاجَعَ أَنْتَانَ يَكُونُ لَهُمَا دَفَّةٌ، أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟¹¹

وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقْفُ مَقَابِلَهُ أَنْتَانَ، وَالْأَنْجَطُ الْمَثْلُوثُ لَا¹²
يَنْقُطُ سَرِيعًا

وَلَدْ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَرِّ¹³
بَعْدَ

لَا إِنَّمَا مِنَ الْسَّاجِنِ خَرَجَ إِلَى الْمَالِكِ، وَالْمُؤْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَهْتَفِرُ 14

رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ السَّمَاءِ مَعَ الْوَلَدِ الْأَنَّابِيِّ الَّذِي يَقُولُ 15
عِوضًا عَنْهُ

لَا نِهَايَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُ أَمَامَهُمْ، أَيْضًا الْمُتَأْخِرُونَ لَا 16
يَفْرُحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الْرِّيحِ

Ecclesiastes 5:1

اْحْفَظْ فَمَكَ حِينَ تَهْبُطُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالْاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ 1
بَيْخَةِ الْجَهَالِ، لَا إِنَّمَا لَا يَبْلُوْنَ بِغَلَّ الشَّرِّ

لَا شَتَّعْجُلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعُ قَلْبُكَ إِلَى طُقُّ كَلَامٍ فَدَامَ اللَّهُ، لَا إِنَّ اللَّهَ فِي 2
السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَذِكَ لَكُنْ كَلَمَاتُكَ قَلِيلَةٌ

لَا إِنْهُلْمَ يَأْتِي مِنْ كُثْرَةِ الْشُّغْلِ، وَقُولُ الْجَهَلِ مِنْ كُثْرَةِ الْكَلَامِ 3

إِذَا تَنْزَرْتُ تَنْزَرًا لِلَّهِ فَلَا تَنْتَهِرُ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لَا إِنَّهُ لَا يُسْتَرُ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ 4
بِمَا تَنْذَرْتَهُ

أَنْ لَا تَنْذَرْ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَنْذَرْ وَلَا تَنْفِي 5

». لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِيُّ، وَلَا تَنْلُ دُدَامَ الْمَلَكِ: «إِنَّ سَهْوَ 6
لِمَاذَا يَعْصِبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَبِقُبْدَ عَمَلِ يَدِكِ؟

لَا إِنَّكَ مِنْ كُثْرَةِ الْأَخْلَامِ وَالْأَبْاطِيلِ وَكُثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَخْشَنَ اللَّهَ 7

إِنْ رَأَيْتُ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزْعَ الْحَقِّ وَالْعَدْلَ فِي الْبَلَادِ، فَلَا تَرْتَئِعَ مِنْ 8
الْأَمْرِ، لَا إِنْ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيَا يُلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى عَلَى فَوْقِهِمَا

وَمُنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِكُلِّ الْمَلَكِ مَحْدُومٌ مِنْ الْحَقْلِ 9

مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبُعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الْتَّرْزُوَةَ لَا يَتَسْبِعُ مِنْ 10
دَخْلِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ

إِذَا كَثَرَتِ الْخَيْرَاتِ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مُنْفَعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا 11
رُؤُيَتِهَا بِعَيْنِيهِ؟

نَوْمُ الْمُشْتَغِلِ حُلُوٌ، إِنْ أَكْلَ فَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفْرُ الْغَذَيِّ لَا يُرِبُّهُ حَتَّى 12
يَنَامُ.

يُوجَدُ شَرُّ حَيْثُ رَأَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ: تَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا 13
لِصَرَرَهِ

فَهَلَكَتِ تِلْكَ الْتَّرْزُوَةُ بِأَمْرِ سَيِّءٍ، ثُمَّ وَلَدَتِنَا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ 14

كَمَا حَرَّجَ مِنْ بَطْنِ أَمِهِ عُرْبَيَا بِرْجَعَ دَاهِيَا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا 15
مِنْ تَعْبِهِ فَيَدْهُبُ بِهِ فِي يَدِهِ

وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيَّةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَدْهُبُ، فَإِنَّهُ 16
مُنْفَعَةٌ لَهُ، لِلَّذِي تَعْبُ لِلرِّيحِ؟

أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حُرْنِ وَغَيْطِ 17

هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلِ الْإِنْسَانُ وَيَسْرِبِ 18
وَيَرَى خَرَارًا مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ السَّمَاءِ مُدَّةً أَيَّامَ حَيَاتِهِ
الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، لَا إِنَّهُ صَبِيبَهُ

أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَمَالًا وَسُلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ 19
وَيَأْخُذُ صَبِيبَهُ، وَيَرْجَعُ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَظِيمُ اللَّهِ

لَا إِنَّهُ لَا يَدْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لَا إِنَّ اللَّهَ مُلْوِيهِ بِفَرَحِ قَلْبِهِ 20

Ecclesiastes 6:1

يُوجَدُ شَرُّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ السَّمَاءِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ 1

رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْزٌ مِنْ كُلِّ مَا 2
يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ أُسْتِعْنَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ
إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمَصِيبَةٌ رَدِيَّةٌ هُوَ

إِنَّ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِنَهُ، وَعَانِشَ سِنِينَ كَثِيرَةَ حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامَ سِنِيهِ كَثِيرَةَ 3
وَلَمْ تَشْبُعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دُفْنٌ، فَاقْتُلُ إِنَّ الْسَّيْطَرَةَ خَيْرٌ
مِنَهُ.

لَا إِنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَدْهُبُ، وَأَسْمَهُ يُعَطَّى بِالظَّلَامِ 4

وَأَيْضًا لَمْ يَرِ الْسَّمَاءَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةً أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ 5

وَإِنْ عَاهَنَ الْفَسَدُ مُضَاعِفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ⁶
يَهْبِطُ الْجَمِيعُ؟

كُلُّ تَعَبِّ الْإِنْسَانِ لِفَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِئُ⁷

لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْغَارِفِ الْسُّلُوكِ⁸
أَمَّا الْأَخْيَاءُ؟

رُؤْبَةُ الْعُبُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَيْصُرُ الْرَّيْحِ⁹

الَّذِي كَانَ فَقْدَ دُعَى بِاسْمِ مُذْنَبِ رَمَانِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا¹⁰
يُسْتَطِعُ أَنْ يُحَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ

لِأَنَّهُ ثُوَجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَرِيدُ الْبَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟¹¹

لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرُفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مُدَّةُ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ¹²
الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظَّلَلِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ ثُمَّ
السَّمَمِ؟

Ecclesiastes 7:1

الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدُّهْنِ الْطَّيْبِ، وَيَوْمُ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوَلَادَةِ¹

الْدَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النُّوحِ خَيْرٌ مِنَ الْدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نِهايَةُ²
كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحُكْمُ يَضْعُفُ فِي قَلْبِهِ.

الْحُرْنُ خَيْرٌ مِنَ الْضَّحْكِ، لِأَنَّهُ بِكَاهَةُ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقُلُوبُ³

قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النُّوحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ⁴

سَمْعُ الْأَنْتَهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ⁵

لِأَنَّهُ كَصُوتُ السُّنُوكِ تَحْتَ الْفِدْرِ هَكَّا ضَحْكُ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ⁶

لِأَنَّ الظُّلُمَ يُحَمِّنُ الْحَكِيمَ، وَالْعَصْيَةُ تُفْسِدُ الْقُلُوبَ⁷

نِهايَةُ أَمْرٍ خَيْرٌ مِنْ بَدايَتِهِ، طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكَبُّرِ الرُّوحِ⁸

لَا شُرْعٌ بِرُوحِكَ إِلَى الْعَصَبَةِ، لِأَنَّ الْعَصَبَةَ يَسْتَقِرُ فِي جَنْحُنِ الْجُهَالِ⁹

لَا تَقُلُّ: «لِمَادِيْأَ كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ¹⁰
جُكْمَهُ شَسَأَ عَنْ هَذَا.

الْحُكْمُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاظِرِي الشَّمْسِ¹¹

لِأَنَّ الَّذِي فِي طَلْلِ الْحُكْمَةِ هُوَ فِي طَلْلِ الْفِضْنَةِ، وَفَضْلُ الْمُعْرَفَةِ هُوَ¹²
إِنَّ الْحُكْمَةَ تُحِبُّ أَصْحَابَهَا.

أَنْظُرْ عَمَلَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ¹³

فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بَخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ أَعْتَبِرُ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ¹⁴
ذَلِكَ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَيْئًا بَعْدَهُ

قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بُطْلِيِّ: قَدْ يَكُونُ بَارُّ بَيْبِدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ¹⁵
شَرِّيرُ بَطْلُونُ فِي شَرِّهِ.

لَا تَكُونُ بَارُّ كَثِيرًا، وَلَا تَكُونُ حَكِيمًا بِزِيَادَةِ لِمَادِيْأَ تَحْرُبُ نَفْسَكِ؟¹⁶

لَا تَكُونُ شَرِّيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُونُ جَاهِلًا. لِمَادِيْأَ تَمُوتُ فِي عَيْرِ وَقْتِكِ؟¹⁷

حَسْنَ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْجِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مَنْقَيِ¹⁸
اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كُلِّيَّهُما.

الْحُكْمُ تَقْوِيُ الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ مُسْلَطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ¹⁹

لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانٌ صِدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَلَاحًا وَلَا يُخْطِي²⁰

أَيْضًا لَا تَضْنِعْ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِنَلَا شَسْمَعَ عَنْكَ²¹
يُسْبِكُ.

لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَّبْتَ أَخْرَينَ²²

كُلُّ هَذَا أَمْثَالَهُ بِالْحُكْمَةِ. قُلْ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَّا هِيَ فَقَعِيدَةٌ عَنِي²³

بَعِيدَ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَيْنِيُّ الْعَيْنِيُّ مَنْ يَجِدُهُ؟²⁴

دُرْثُ أَنَا وَقَلْبِي لَا يَعْلَمُ وَلَا يَحْتَدُ وَلَا يَطْلُبُ حُكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا يَعْرِفُ²⁵
الشَّرِّ أَنَّهُ جَهَالٌ، وَالْحَمَافَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ

وَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي هِي شَبَاكُ، وَفَلَهَا أَسْرَاكُ²⁶
وَبِهَا قُيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا

أَنْظُرْ. هَذَا وَجْهُنَّ، قَالَ الْجَامِعُهُ: وَاحِدَةٌ فَوْاجِدَةٌ لِأَجَدَ الْتَّيْتِيَّةَ²⁷

الَّتِي لَمْ تَزُلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدُهَا. رَجُلًا وَاجِدًا بَيْنَ الْفِ وَجَدْتُ²⁸
أَمْرًا أَمْرًا فَبَيْنَ كُلِّ أُولَئِكَ لَمْ أَجِدْ

أَنْظُرْ. هَذَا وَجْدُ قَطْ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَّبُوا²⁹
أَخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً

Ecclesiastes 8:1

مِنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمِنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُنْبِرُ وَجْهَهُ¹
وَصَلَابَهُ وَجْهَهُ تَعْتَيْرُ

أَنَا أَفُولُ: أَحْفَظُ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَاكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ²

لَا تَعْجَلْ إِلَى الْدَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقْفَتْ فِي أَمْرٍ شَاقِّ، لَاَنَّهُ يَعْقُلْ كُلَّ³
مَا شَاءَ

«حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»⁴

حَافِظُ الْوَصِيَّةَ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرٍ شَاقِّ، وَقُلْبُ الْحَكِيمِ يَغْرِفُ الْوُقْتَ وَالْخُمُّ⁵

لَاَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحُكْمًا. لَاَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ⁶

لَاَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيْكُونُ. لَاَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟⁷

لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الْرُّوحِ لِيُمْسِكَ الْرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ⁸
الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُنْجِي الْشَّرُّ أَصْحَابَهِ

كُلُّ هَذَا رَأِيَّهُ إِذْ وَجَهْتُ قُلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلْ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَنَّا
يَسْلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِصَنَرِ نَفْسِهِ⁹

وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُنْقُضُونَ وَضُمُّوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ¹⁰
مَكَانَ الْفُسْ وَلَسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْنَا بَاطِلٌ

لَاَنَّ الْفُضَّاءَ عَلَى الْعَمَلِ الْرَّدِيءِ لَا يُجْرِي سَرِيعًا، فَلِذَاكَ قَدْ أَمْتَلَ¹¹
قُلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لَعْلَ الشَّرِ

الْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًا مَرَّةً وَطَالَتْ أَيَامُهُ، إِلَّا أَيْنِي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ¹²
حَيْرٌ لِمَنْقِبِنِ اللَّهِ الَّذِينَ يَحْكُفُونَ فَدَامَهُ

وَلَا يَكُونُ خَيْرٌ لِلشَّرِيرِ، وَكَالظَّلَلِ لَا يُطَلِّي أَيَامَهُ لَا يَخْشَى قَدَامَ¹³
اللَّهِ.

يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرِي عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صَدَّيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ¹⁴
الْأَشْرَارِ، وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الْحَمِيدِينَ. فَقُلْ: إِنَّ هَذَا
أَيْضًا بَاطِلٌ

فَمَدْحُثُ الْفَرَخِ، لَاَنَّهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ¹⁵
وَيَسْرَبَ وَيَغْرَخُ، وَهَذَا يَقْنِي لَهُ فِي تَعْبِهِ مُدَّةً أَيَامَ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ
اللَّهُ أَيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ

لَمَّا وَجَهْتُ قُلْبِي لِأَغْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى¹⁶
الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلِيلًا لَا يَرَى لَلَّوْمَ بِعَيْنِهِ

رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي غَيَّلَ¹⁷
تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعْبَ الْإِنْسَانُ فِي الْطَّلْبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ
أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ

Ecclesiastes 9:1

لَاَنَّهَا كَلَّهُ جَعْلَتُهُ فِي قُلْبِي، وَأَمْتَلَتْهُ هَذَا كَلَّهُ: أَنَّ الْحَمِيدِينَ¹
وَالْحَكِيمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًا وَلَا بُعْضًا. الْكُلُّ
أَمَّا مِنْهُمْ

الْكُلُّ عَلَى مَا لِكُلِّ. حَادِهَةُ وَاجِدَةٌ لِلصَّدَقَةِ وَلِلشَّرِيرِ، لِلصَّالِحِ وَلِلظَّاهِرِ²
وَلِلْلَّاجِنِ، لِلْأَدَابِ وَلِلَّذِي لَا يَبْنُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ. الْحَالِفُ كَالْذِي
يَخَافُ الْحَلْفَ

هَذَا رَأَيْتُ كُلَّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِهَةً وَاجِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا³
قُلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَانٌ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَافَةُ فِي قُلُوبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَبَعْدَ
ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ

لَاَنَّهُ مَنْ يُسْتَشَّى؟ لَكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءُ، فَإِنَّ الْكُلُّ أَحْيَ حَيْرٌ مِنْ⁴
الْأَسْدِ الْمَيْتِ

لَاَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيْمُوْثُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا⁵
وَلَيْسَ أَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَاَنَّ ذِكْرَهُمْ تُسَيِّ

وَمَحَبِّهِمْ وَيُعْضُنُهُمْ وَحَسَدُهُمْ هَلَكَتْ مُذْ رَمَانِ، وَلَا تُصِيبَ لَهُمْ بَعْدُ⁶
إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاءِ⁷

إِذْهَبْ كُلُّ خَبَرَكَ بِفَرَحٍ، وَأَسْرَبْ حَمْرَكَ بِقُلْبٍ طَيِّبٍ، لَأَنَّ اللَّهَ مُذْ رَمَانِ⁷
قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ⁸

إِلَيْهِمْ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَتْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ بَاطِلَكَ الَّتِي أَعْطَاكَ⁹
إِيَّاهَا تَحْتَ السَّمَاءِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلَكَ، لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي
تَعْبُكَ الَّذِي تَتَعَلَّهُ تَحْتَ السَّمَاءِ¹⁰

كُلُّ مَا تَجْهَدْ يَدَكَ لِتَقْعِلَهُ فَاقْعِلَهُ بِقُوَّتِكَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا
أَخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَارِبَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْها¹¹

فَعَذَثْ وَرَأَيْتَ تَحْتَ السَّمَاءِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِلْخَيْفِ، وَلَا الْحَرْبَ¹¹
لِلْأَقْوَيَاءِ، وَلَا الْخَيْرُ لِلْحَكَماءِ، وَلَا الْحَقْنَى لِلْفَهَماءِ، وَلَا الْيَعْمَةُ لِدُوَيِّ
الْمَعْرِفَةِ، لَأَنَّ الْوَقْتُ وَالْعَرَضُ يُلْقِيَاهُمْ كَافَةً¹²

لَأَنَّ اِلْهَيْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَدُ بِسَبَكَةِ مُهَاجَةٍ¹²
وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَدُ بِالْسَّرَّكِ، كَذِلِكَ لُقْسَصُ بَنُو الْبَشَرِ فِي
وَقْتِ شَرِّ، إِذْ يَقْعُ عَلَيْهِمْ بَعْثَةً¹³

هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتَهَا أَيْضًا تَحْتَ السَّمَاءِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عَدِيٌّ¹³

مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنْاسٌ قَلِيلُونَ، فَجَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصِرَهَا¹⁴
وَتَبَّأَ عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً

وَوُجِدَ فِيهَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ حَكِيمٌ، فَنَجَى هُوَ الْمَدِينَةِ بِحُكْمِتِهِ، وَمَا أَخَدَ¹⁵
إِذْكُرْ ذَلِكَ الْرَّجُلَ الْمِسْكِينَ

فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُوْرَةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمِسْكِينِ فَمُحْنَقَّةٌ، وَكَلَامُهُ¹⁶
لَا يُسْمَعُ

كَلَامُ الْحَكَماءِ تُسْمَعُ فِي الْهَدْوَءِ، أَكْثَرُ مِنْ صُرَاخِ الْمَنْسَلِطِ بَيْنَ¹⁷
الْجَهَالِ

الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا حَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيًّا¹⁸

Ecclesiastes 10:1

الْدُّبَابُ الْمُتَبَّثُ يُتَبَّثُ وَيُخَمِّرُ طَيِّبَ الْعَطَّارِ. جَهَالَةُ قَلِيلَةٌ أَنْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ¹
وَمِنَ الْكَرَامَةِ.

قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنْ يَسَارِهِ²

أَيْضًا إِذَا مَسَى الْجَاهِلُ فِي الْطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمُهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ³
جَاهِلٌ.

إِنْ سَعَدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُشَلِّطِ، فَلَا تَتَرُكُ مَكَانَكَ، لَأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ⁴
خَطَايَا عَظِيمَةً.

يُوجَدُ شَرُّ رَأْيِهِ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَسَهُو صَادِرٌ مِنْ قَبْلِ الْمُشَلِّطِ⁵

الْجَهَالَةُ جَعَلُتُ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْيَاءُ يَخْلِسُونَ فِي السَّلَافِلِ⁶

فَذَرَأَيْتَ عَيْدَا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَا شَيْئَنَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْغَيْدِ⁷

مَنْ يَحْمِرْ هُوَ يَقْعُ فِيهَا، وَمَنْ يَقْصُنْ جَدَارًا تَلَدْعَهُ حَيَّةً⁸

مَنْ يَقْلُعْ جَهَارًا يُوْجِعُ بِهَا. مَنْ يُسَقِّطُ حَطَبًا يَكُونُ فِي خَطَرِ مُنْهَهِ⁹

إِنْ كُلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يُسَيِّنْ هُوَ حَدَّهُ، فَلَيْزِدُ الْفُوْرَةُ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَقَانِعَةٌ¹⁰
لِلْإِنْجَاحِ

إِنْ لَدَعَتِ الْحَيَاةُ بِلَا رُفِيَّةٍ، فَلَا مَنْفَعَةَ لِلرَّافِي¹¹

كَلِمَاتُ فِي الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفَقَنَا الْجَاهِلُ تَبَيَّنَاهُ¹²

ابْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةُ، وَآخِرُ فِيهِ جُنُونٌ رَدِيٌّ¹³

وَالْجَاهِلُ يَكْتُرُ الْكَلَامَ، لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَادَّا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ¹⁴
يُحْبِرُ؟

تَعْبُ الْجَهَالَاءِ يُغَيِّبُهُمْ، لَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَنْهَى إِلَى الْمَدِينَةِ¹⁵

وَيَلِ لَكَ أَيْتَهَا الْأَرْضَ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي¹⁶
الصَّبَابَاحِ.

طَوْبَى لِكَ أَيْتَهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكِ أَيْنَ شُرْفَاءُ، وَرُؤَسَاؤُكِ
يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْفُؤَادِ لِلْسُّكُرِ 17

¹⁸ يَكْفُ الْبَيْنُ أَلْيَدِينَ وَيَهُطُ السَّقْفُ، أَلْيَدِي أَكْثَرٌ يَكْسِلُ.

اللَّذِي يَعْمَلُونَ وَلِيَمَةٌ، وَالْحَمْرُ تُفَرِّجُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَخَصَّ الْكُلُّ

لَا شَبَّهُ الْمُكَلَّفُ وَلَا فِي فَكْرِكُ، وَلَا شَبَّهُ الْغُنَّى فِي مَضْجَعِكُ، لَأَنَّ طَيْرَ 20
السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتَ، وَذُو الْجَنَاحِ يُحْبِرُ بِالْأَمْرِ

Ecclesiastes 11:1

¹ إِذْمَ خُبِزَكَ عَلَىٰ، وَحِمَهُ الْمِبَاهُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ يَعْدَ أَيَّامَ كَثِيرَةٍ

**أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَلِمَائِنَةٍ أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍ يَكُونُ عَلَى
الْأَرْضِ**

مَنْ يَدْعُ صَدِّيقَ اللَّهِ يَعْلَمُ لَا يَذَرُ عَ، وَمَنْ يُرَأِفُ السُّبْحَانَ لَا يَحْصُدُ^٤

كما أنت لست تعلم ما هي طريقة الريح، ولا كيف العظام في بطن الحنطة، لكن لا تعلم أعمال الله الذي، يصنع الجميع

فِي الصَّبَاحِ أَزْرَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخِ يَدَكَ، لَا إِنْكَ لَا تَعْلَمُ ٦
أَنْهَمَا نَتَمْ . هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كَلَاهُمَا حَدِيدَنْ سَهَّاءَ

النُّورُ حُلْمٌ، وَ حَدْرٌ لِلْعَنَّى؛ أَنْ تَنْظُرَ اَلشَّمْسَ⁷

لَأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلَيَرْجُحُ فِيهَا كُلُّهَا، وَلَيَتَذَكَّرُ أَيَّامُ الظُّلْمَةِ 8
لَأَنَّمَا تَكُونُ كَثِيرَةً كَمَا يَأْتُ بِالظُّلْمَةِ

فَأَرْجِعْ لَهُ أَلْسَانَكِ فِي حَدَائِكِ، وَلَيْسَكِ قَلْبَكِ فِي أَيَّامِ شَيْأَكِ، وَأَسْنَاكِ فِي طَرْقَلِكِ وَبِمَرَأَيِ عَيْنَكِ، وَأَعْلَمَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأَمْوَارِ كُلَّهَا يَأْتِي أَلْأَمُ الْأَلْأَمُ

**فَأَنْزِعْ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدْ السُّرَّ عَنْ حُكْمِكَ، لَاَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّيَّابَ ١٠
بِالْطَّلَانِ**

Ecclesiastes 12:1

فَادْكُرْ حَالِقَكْ فِي أَيَّامْ شَبَابِكْ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامَ السُّرَّ أَوْ تَحْيِيَ السِّنُونَ إِذْ^١ شَفُولُ: «لَئِنْ لَّمْ فِيهَا سُرُورٌ

قَبْلَ مَا نَظَّمُ الشَّمْسَ وَالنُّورَ وَالْفَقَرَ وَالْجُوْمَ، وَتَرْجِعُ السُّخْبَ بَعْدَ الْمَطَرِ²

**فِي يَوْمٍ يَئِزِّعُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتَنَوَّى رَجُلُ الْفُؤَادِ، وَنَبَطَلُ³
الْطَّوْأَحُ لِأَهْلِهِ قَلْتُ، وَظَطَّلَمُ اللَّوَاظُرُ مِنْ الشَّسَابِيكِ**

وَتَعْقُلُ الْأَبْيَابُ فِي الْأَسْوَقِ. حِينَ يَنْخَفِضُ صَوْتُ الْمِطْحَنَةِ، وَيَقُولُ⁴
لِصَوْتِ الْحُصْفُورِ، وَتُنْطَلِّ كُلُّ بَنَاتِ الْغَنَاءِ

وَأَيْضًا يَحْفَوْنَ مِنَ الْعَالَىِ، وَفِي الْطَّرِيقِ أَهْوَانُ، وَاللُّورُ يُرْهُرُ
وَالْجَذْبُ يُسْتَهْلِكُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطِلُ. لَأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبْدِيِّ
وَالْكَلَدَيُونَ يَطْوُفُونَ فِي السُّوقِ

قَلِيلٌ مَا يُنْفَصِمُ حَلْ الْفِضَّةُ، أَوْ يُسْحَقُ كُورُ الْدَّهَبُ، أَوْ تَنْكِسُرُ الْجَرَّةُ⁶
عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقُصُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْسُّرِّ

فَبَرْجُعُ التُّرَابِ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجُعُ الرُّوْحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي
أَعْطَاهَا ٧

بَاطِلٌ الْأَبَاطِيلُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ 8

**بَقَيْ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَلَمُ الْشَّعْبِ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ ٩
رَأْفَنَ أَمْثَالًا كثِيرَةً**

الجامعة طلب أن يجد كلمات مسرة مكتوبة بالاستقامة، كلمات حق 10.

كَلَامُ الْحُكْمَاءِ كَلْمَانِسِيس، وَكَأُونَادِ مُغَرَّزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، فَدْ 11
أَغْطِيَثُ مِنْ رَاعٍ وَاجِدٍ

وَيَقِنُ، فَمَنْ هَذَا يَأْلِبُنِي تَحْدَرُ: لِعَمَلِ كُثُبٍ كَثِيرٍ لَا نِهَايَةٌ، وَالْدَّرْسُ ١٢
الْكَثِيرُ تَعْبٌ لِلْجَسْدِ

فَلَنْسِمْ خَتَامُ الْأَمْرِ كُلِّهِ: أَتَقُولُ اللَّهُ وَاحْفَظْ وَصَيَاةً، لِأَنَّ هَذَا هُوَ ۖ
الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.

لَأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الْدَّيْنِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا 14
أَوْ شَرًّا.